

PCT/CTC/30/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 مارس 2017

معاهدة التعاون بشأن البراءات لجنة التعاون التقني

الدورة الثلاثون

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

تمديد تعيين مكتب البراءات والعلامات الإسباني كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عيّنت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية البراءات) كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2017. وسيتمّين إذن على جمعية البراءات في 2017 أن تبت في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلتبس تمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)(هـ) و32(3) من معاهدة البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/30/INF/1 معلومات عن هذا الإجراء ودور اللجنة فيه.

2. وفي 28 فبراير 2017، تقدم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني بطلبه لتمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويرد الطلب في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء مشورتها في هذا الأمر.

[يلي ذلك المرفق]

طلب مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني لتمديد تعيينه
كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي
في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

1 - معلومات عامة

يعتزم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني أن يتقدم إلى الدورة التاسعة والأربعين لجمعية الاتحاد الدولي لبراءات الاختراع بطلب تمديد تعيينه الحالي كإدارة دولية.

وسيكون خافيير فيرا، المستشار التقني لإدارة البراءات والتكنولوجيا، مسؤول الاتصال بالنسبة للأعضاء الآخرين في معاهدة التعاون بشأن البراءات / لجنة التعاون التقني.

2 - المعايير الموضوعية: المتطلبات الدنيا للتعيين كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي

اضطلع مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني، منذ 1993، بدور إدارة للبحث الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي سبتمبر 2001، وسع مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني نشاطه كإدارة للفحص التمهيدي الدولي، وأصبح أول إدارة مختصة بإجراء عمليات البحث والفحص التمهيدي الدولي باللغة الإسبانية. وقد مكّن ذلك مودعي الطلبات الناطقين بالإسبانية من أداء جميع إجراءات طلبات البراءات الدولية بلغتهم، الأمر الذي أدى إلى توفير في التكاليف وتقليص للإجراءات.

ومنذ البداية، استوفى مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني كافة المتطلبات الفنية للعمل كإدارة دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وشمل ذلك المتطلبات الجديدة مثل تنفيذ نظام إدارة الجودة الذي نفذته معاهدة التعاون بشأن البراءات في السنوات الأخيرة.

1.2 – القدرة على البحث والفحص

تنص القاعدتان "1"1.36 و"1"1.63، على أنه: يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة مستخدم على الأقل يشغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث.

ويضم الموظفون التقنيون العاملون في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني 127 فاحصا بدوام كامل. ويعد جميعهم بمثابة موظفين حكوميين لديهم المؤهلات الفنية اللازمة (مثل الهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية والعلوم والفيزياء والكيمياء...) للبحث والدراسة في المجالات التقنية المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، يشترط أن يتقن الموظفون اللغات الأجنبية بالمستوى المطلوب لقراءة وفهم النصوص التقنية، لاسيما وثائق البراءات.

وفما يلي الكفاءات المطلوبة للفاحصين:

ألف. المهارات اللغوية

يعد المستوى المرتفع من الكفاءة في اللغة الإنكليزية شرطاً إلزامياً إلى جانب إتقان اللغة الإسبانية، كما يعد إتقان اللغة الفرنسية أو الألمانية أمراً مطلوباً للغاية. وينبغي لهذه المهارات اللغوية أن تمكن الفاحص من قراءة النصوص التقنية وتفسيرها في المجال التقني له.

باء. المهارات المرتبطة بقانون البراءات

ب.1 معرفة متعمقة بأهم مواد وقواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات، والمبادئ التوجيهية للبحث والفحص، والأقسام ذات الصلة بالمبادئ التوجيهية للمعاهدة والتعليمات الإدارية الأخرى. وينبغي أن يكون الفاحصون على دراية بالمعاهدات الدولية، مثل اتفاقية باريس. وينبغي قبل كل شيء اعتبار الدراية بالمعاهدات ذات الصلة بمجال الفاحص على أنها أمر أساسي.

ب.2 إضافة إلى ما سبق، هناك مجموعة كبيرة من المعارف والمعلومات التي تعتبر مفيدة لعمل الفاحص مثل: المبادئ التوجيهية والتعليمات الداخلية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وأوجه اختلافها مع الاتفاقية الأوروبية لبراءات الاختراع. كما تعد المعرفة بشأن اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة والبيئة السياسية العامة مفيدة في فهم أساسيات الملكية الفكرية.

جيم. المهارات التقنية والتحليلية

إن التأهيل الجامعي في مادة فنية شرط مسبق لفاحصي البراءات. وينبغي أن يكون الفاحص قادراً على التركيز على الأساسيات التقنية والإجرائية، مثل ضرورة أن يكون قادراً على استكمال تحليل مختص للمطالبات وتجميع القضايا القانونية والتقنية الواردة في الطلبات والتعامل مع قضايا الوضوح إلى المستوى المطلوب، لاسيما فيما يتعلق بالطلبات "المعقدة".

والقدرة على التخطيط وإجراء البحث وتحسين الاستراتيجية وإجراء تحليل وثائقي وتحديد أهميته التقنية الأولية والثانوية أمر ضروري أيضاً، بالإضافة إلى القدرة على تنفيذ العمل بشكل حاسم وتحديد الأولويات المناسبة.

كما يعد الإلمام بأدوات البحث (Epoque و WPI و NPL وخلافه) وبمعايير الويبو مفيداً في تعزيز عمل الفاحص.

دال. مهارات التصنيف

يعد الفهم المتعمق لنظم التصنيف بشكل عام (التصنيف الدولي للبراءات (IPC)، والتصنيف التعاوني للبراءات (CPC)، ونظام F-terms، وخلافه) وفلسفاتها الأساسية أمراً لا غنى عنه. وتوازي أهمية المعرفة بتطبيقها عند تصنيف الوثائق التقنية أهمية الدراية بفائدتها كأدوات للبحث.

هاء- مهارات تكنولوجيا المعلومات وتشغيل الأدوات الإلكترونية

يتعين على جميع الفاحصين أن يتميزوا بالكفاءة في استخدام نظم الاتصال الإلكترونية الداخلية والخارجية بالمكتب. كما تعد المعرفة المتعمقة بنظم تكنولوجيا المعلومات الحديثة المنفذة في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني، مثل نظام ألفا لمعالجة براءات الاختراع مطلباً بالنسبة للفاحصين.

واو- استراتيجية البحث ومهارات تنفيذ البحث

المهارات البحث أهمية كبيرة بالنسبة لكل فاحص لكي يكون قادرا على إجراء بحث ذي جودة. ويعني ذلك في المقام الأول فهم كيفية عمل محركات البحث. ومن الضروري أيضاً أن يكون للفاحص معرفة شاملة بتكوين قواعد البيانات ومضمونها وصلتها بمجالات معينة. وعلاوة على ذلك، يمثل وضع استراتيجيات مركزة والإلمام بأنسب قواعد البيانات التي يمكن البحث فيها، والمعرفة الكافية بالمجال التقني المعني للتمكن من اتخاذ القرار المستنير بشأن نطاق البحث، جزءا من المهارات الأساسية للفاحص المختص.

زاي. مهارات الصياغة

يحتاج جميع الفاحصين إلى القدرة على كتابة آراء منظمة ومفهومة وصياغة حجج مؤيدة بأدلة خطياً.

عدد الموظفين المؤهلين لإجراء البحث والفحص:

المدى التقني	العدد (بمعادل دوام كامل)	متوسط الخبرة كفاحصين (بالسنوات)
الميكانيكا	61	12
الكهرباء/الإلكترونيات	26	14
الكيمياء	17	18
البيوتكنولوجيا	23	19
المجموع	127	15

التوظيف وبرامج التدريب في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني

فيما يلي ملخص لعملية التوظيف وبرامج التدريب للفاحصين الجدد وأنشطة التدريب الجارية للفاحصين الحاليين، بما في ذلك الفترة الزمنية النموذجية المنقضية في التدريب.

التوظيف

بالنظر إلى السمات الخاصة للقانون الإسباني بشأن التعاقد مع الأشخاص للعمل كموظفين حكوميين، فإن عملية توظيف شخص ليصبح فاحصا للبراءات عملية صارمة للغاية. فلا يحق إلا لمن لديهم درجة تقنية ومهارات لغوية كبيرة ومعرفة واسعة بالقوانين الوطنية والدولية التقدم للامتحانات التنافسية. وبعد ذلك، يجب أن يُظهر فاحص البراءات القدرة على التكيف مع الوظيفة في فترة تجريبية يُجرى بعدها تقييم آخر.

ويُحدد عدد الفاحصين المطلوبين والتخصص اللازم للتأكد من أن تغيّر الطلب في المجالات التكنولوجية مع مرور الوقت لا يؤثر كثيرا على الجودة فيما يتعلق بدقة التوقيت والإتقان.

وبالمثل، يتبع الموظفون الإداريون عملية صارمة المتطلبات ليصبحوا موظفين مدنيين منها متطلبات واضحة فيما يتعلق بالتعليم واللغات ومهارات تكنولوجيا المعلومات والخبرة السابقة.

ألف - توظيف الفاحصين

يجري توظيف الفاحصين من خلال مسابقة مفتوحة لعدد محدود من الوظائف، تتكون من أربعة امتحانات:

الامتحان الأول: 100 سؤال عن

- (أ) الإدارة العامة الإسبانية
- (ب) القوانين واللوائح الوطنية والأوروبية والدولية
- (ج) التكنولوجيا والمعلومات والتوثيق

الامتحان الثاني: عناصر في

- (أ) الإدارة العامة الإسبانية
- (ب) القانون الوطني واللوائح الأوروبية والدولية المتعلقة بالملكية الصناعية (الأهلية للبراءة، والجدّة، والنشاط الابتكاري، وإجراءات المنح، وما إلى ذلك)
- (ج) التكنولوجيا والمعلومات والوثائق

الامتحان الثالث: امتحان عملي

- (أ) تصنيف وثائق البراءات
- (ب) تقرير البحث

الامتحان الرابع: اللغات: الإنكليزية والفرنسية أو الألمانية

يصبح المشارك الذي يجتاز الامتحانات الأربعة "فاحصاً ممارساً"، ويبقى في هذا الوضع لمدة لا تقل عن شهرين.

ويحصل فاحصوا البراءات الممارسون على دورة مكثفة تدوم شهرين بشأن مواضيع الملكية الصناعية والإجراءات الوطنية وإجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات والبحث والفحص وقواعد البيانات.

وبعد الدورة التدريبية الأولية التي تستمر لشهرين، يُجرى تقييم نهائي للفاحصين. وإذا اجتازوه، فإنهم يصبحون فاحصي براءات مبتدئين بمكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني. وعندما يبدأ فاحص براءات إسباني في العمل في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني يُشرف عليه فاحص متمرس على مدار 6 أشهر. وبعد ذلك، يؤدي المشرف دور مساعد في مجال براءات لمدة أطول حتى يصبح فاحص البراءات المبتدئ فاحص براءات متمرس (يستغرق الأمر 2 إلى 3 سنوات).

باء - توظيف الموظفين الإداريين:

ب.1) الاختيار في إطار الإدارة العامة الإسبانية للدولة.

مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني مؤسسة مستقلة تابعة لوزارة الصناعة والطاقة والسياحة. ويُحدد الوصول إلى الوظيفة العامة في إسبانيا بموجب القانون الوطني الذي يحدد ثلاث طرق مختلفة للوصول، تبعا لحالة المتقدمين إلى الوظيفة العامة، وكلها تستند إلى منافسة مفتوحة. وتتكون عملية الاختيار من تمارين مختلفة.

ب.2) الاختيار في إطار مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني.

يجوز للمرشحين الذين يستوفون الشروط أن يتقدموا بطلب للحصول على الوظيفة. ويرد وصف الشروط الخاصة في الجدول أدناه:

مزايا محددة	الدورات المطلوبة	وصف الوظيفة
<ul style="list-style-type: none"> ○ الخبرة في الإجراءات الإدارية. ○ الدراية بالإجراءات الإدارية، ○ بخاصة في الملكية الصناعية ○ ومعاهدة التعاون بشأن البراءات. ○ الإلمام بالإنكليزية و/ أو الفرنسية. 	<ul style="list-style-type: none"> ○ دورات متعلقة بالملكية ○ الصناعية والإجراء الإداري ○ الوطني ومعاهدة التعاون بشأن ○ البراءات. ○ الحوسبة المكتبية والدراية بقواعد ○ البيانات. 	<ul style="list-style-type: none"> ○ الفحص والإجراء الرسميان ○ للطلبات الدولية في إطار ○ معاهدة التعاون بشأن البراءات. ○ التحقق من طلبات معاهدة ○ التعاون بشأن البراءات ○ وتسجيلها والتحقق منها.

التدريب

يوظف مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني ثلاثة أشخاص في السنة لإعداد دورات تدريبية وفقاً لاحتياجات إدارات المكتب. ويقوم هؤلاء الأشخاص، بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بوضع خطة تدريبية سنوية. وتقيم خطة التدريب السنوية ومختلف الندوات والدورات، وما إلى ذلك لتصميم الأنشطة المستقبلية.

وهناك برنامج تدريبي مستمر لفاحصي البراءات الإسبان. وينظم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني كل عام دورات ذات طابع عام أو دورات تتعلق على وجه التحديد بمسائل معينة تشمل دورات عن الأدوات الأساسية للحواسب ودورات تُركّز على الإجراءات الإدارية العامة أو الملكية الصناعية ودورات لتحديث أي تغيير في إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ويوضع برنامج تدريب متناسق ومستمر للموظفين يشمل الموضوعات الرئيسية المتضمنة في الكفاءات المطلوبة لدى الفاحصين الموصوفين أعلاه، أي:

- دورات تدريب لغوي
- ندوات عن قانون البراءات (مراجعة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبادئ التوجيهية الجديدة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وما إلى ذلك)
- المهارات الفنية والتحليلية (دورات فنية في مجالات محددة، وزيارات العمل، وبرنامج تبادل الفاحصين).
- مهارات تكنولوجيا المعلومات وتشغيل الأدوات الإلكترونية (منصة البحث المستخدم في مكتب البراءات الأوروبي (EPOQUEnet)، وقواعد بيانات محددة، وما إلى ذلك).
- ندوات عن نظم التصنيف (التصنيف الدولي للبراءات (IPC)، والتصنيف التعاوني للبراءات (CPC)، ونظام (F-terms)
- مهارات البحث والفحص (دورات عن الجودة، النشاط الابتكاري، التطبيقات المعقدة، عدم الوحدة، وما إلى ذلك).

ويضطلع بهذه الدورات رؤساء الأقسام والفاحصون ذوو الخبرة، فضلا عن خبراء المكتب الأوروبي للبراءات.

تنص القاعدتان "1.36" و"1.63" على أنه: يجب أن يكون في حوزة المكتب أو المنظمة على الأقل الحد الأدنى من مجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34، أو يكون في إمكانها الحصول عليه، على أن يكون مرتبا على الوجه السليم لأغراض البحث على ورق أو بطاقات مصغرة أو دعامة إلكترونية.

وعلى مدى عقود، بذلت جهود مستدامة لتحسين التوثيق في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني. وبدأنا بالأشكال التقليدية (الورق والميكروفيش والميكروفيلم)، ثم قمنا، وبينما تطورت التكنولوجيا بسرعة كبيرة، بإدراج وثائق في أشكال أخرى، وفي أقراص مدمجة، وأقراص فيديو رقمية. وبهذه الطريقة، ضمن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني بالفعل، في أوائل التسعينات، اشتراط الحصول على الحد الأدنى من الوثائق المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي الوقت الراهن، تلعب قواعد البيانات الإلكترونية دورا رئيسيا في الوصول إلى الوثائق بطريقة أسهل وأسرع. ويجري باستمرار تحسين الأدوات الإلكترونية للفاحصين والموظفين الإداريين. ويعني هذا التحسين تحديثا مستمرا للبنية التحتية للحواسيب. وعلى النحو المبين أدناه، فإن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني لديه إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات الأكثر حداثة وشمولا، التي تتيح لنا الحصول على المعلومات الأكثر صلة ببراءات الاختراع المؤلفات غير المتعلقة بالبراءات. وبناء على ذلك، فإن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني لديه إمكانية الوصول الكامل إلى جميع الوثائق على النحو المحدد في القاعدة 34 من معاهدة التعاون بشأن البراءات.

النفاد إلى الحد الأدنى من الوثائق لأغراض البحث:

(X) النفاذ الكامل

أنظمة البحث:

فيما يلي نظم تكنولوجيا المعلومات أو المجموعات الورقية المستخدمة في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني لأغراض البحث عن أشكال مختلفة من التقنية الصناعية السابقة .

تشمل قواعد البيانات الرئيسية التي يستخدمها حاليا مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني (من بين قواعد أخرى) ما يلي:

- أداة البحث EPOQUENet، التي توفر إمكانية الوصول إلى مؤشر ديروينت العالمي للبراءات (DWPI) (المزود: كلاريقات أناليتيكش)؛ وقاعدة BIOSIS للبيانات (المزود: كلاريقات أناليتيكش)؛ وقاعدة COMPENDEX (المزود: إلسيفير)؛ وقاعدة EMBASE (المزود: إلسيفير)؛ وقاعدة SCIENCE DIRECT (المزود: إلسيفير)؛ وقاعدة INSPEC (المزود: IET)؛ وقاعدة IEEE (المزود: معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات).

- قواعد بيانات STN الدولية، من خلال منصة STN السريعة. ونستخدمها بشكل أساسي في مجالات الكيمياء والمنتجات الصيدلانية والأغذية والبيوتكنولوجيا (قواعد البيانات الأكثر استخداما هي، من بين أخرى: Chemical Abstracts، Registry، FSTA، DGENE، وغيرها).

- يستخدم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني أيضا قواعد بيانات مجانية للبحث في التسلسلات الوراثية يقدمها المعهد الأوروبي للمعلومات البيولوجية (EBI).

قواعد بيانات مجموعات اللغة الإسبانية:

- إنفنس (INVENES): يتم ضمان التوثيق باللغة الإسبانية، غير الموجود تماما في قواعد بيانات مكتب البراءات الأوربي، باستخدام قاعدة البيانات المجانية العامة هذه التي تشتمل على الوثائق الإسبانية الرقمية من عام 1826.
- لاتيبات (LATIPAT): وثائق مكتوبة باللغة الإسبانية من بلدان أمريكا اللاتينية: أكثر من 2 500 000 وثيقة من 19 بلدا.

المؤلفات غير المتعلقة بالبراءات؛ مقالات المجلات:

- يسترجع مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني معظم المقالات من قواعد البيانات كاملة النصوص، على سبيل المثال، إلسيفير.
 - تأتي المصادر الأخرى لتوفير المقالات من اتفاقيات مبرمة مع المكتبات الجامعية الإسبانية. كما أن مجلس البحوث الرسمية في إسبانيا، الذي لديه واحدة من أشمل شبكات المكتبات المتخصصة في كل مجال تقريبا من مجالات التكنولوجيا، يوفر لمكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني نسخا من مقالات المؤلفات غير المتعلقة بالبراءات عند الطلب.
 - المكتبة البريطانية: في حالات محددة جدا تزود المكتبة البريطانية أيضا مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني بالمؤلفات غير المتعلقة بالبراءات بناء على الطلب.
 - ويتجاوز وصول مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني إلى وثائق البراءات والمؤلفات غير المتعلقة بالبراءات الحد الأدنى من الوثائق المطلوبة بموجب القاعدة 34 بكثير. ولذلك، فإن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني يفي بأكثر مما يكفي من الشروط المنصوص عليها في القاعدتين 36.1 "2" و 63.1 "2" من معاهدة التعاون بشأن البراءات.
- تنص القاعدتان "3"1.36 و"3"1.63 على أنه: يجب أن يكون تحت تصرف المكتب الوطني أو المنظمة موظفون قادرين على البحث في المجالات التقنية المطلوب بحثها وفحصها، وملعون باللغات الضرورية على الأقل لفهم اللغات المحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34.**
- قبل الانضمام إلى مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني، يجب أن يكون كل فاحص على دراية كاملة باللغة الإنكليزية (الزامية) والفرنسية أو الألمانية كلغة ثالثة. وهذا يمكن الفاحص من قراءة وتفسير النصوص التقنية، ولا سيما وثائق البراءات، في المجال التقني المعني.

اللغة (اللغات) التي يمكن بها إيداع الطلبات الوطنية ومعالجتها:

الإسبانية

اللغات الأخرى التي يتقنها عدد كبير من الفاحصين:

الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية

الخدمات المتاحة للمساعدة في البحث أو فهم حالة التقنية السابقة بلغات أخرى:

تشمل خطة التعاون الثنائية بين المكتب الأوروبي للبراءات والدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية للبراءات (بما في ذلك إسبانيا)، التي تم تجديدها الآن للفترة من عام 2016 إلى عام 2018، في جملة أمور أخرى، مشاريع في مجال المعلومات والتوعية المتعلقة بالبراءات وخدمات وأدوات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة بالبراءات. ويهدف مشروع "التدريب اللغوي العام" (الفئة A08 المدرجة تحت تدريب P02 المقدم من الشبكة البراءات الأوروبية) إلى تحسين الكفاءة اللغوية لدى موظفي المكاتب الوطنية الأوروبية للبراءات، الذين يشاركون في الأنشطة المتعلقة بالبراءات. ويقدم المشروع دعماً مالياً لتحسين الكفاءة اللغوية لدى موظفي المكاتب الوطنية للبراءات الذين ليست الإنكليزية أو الفرنسية أو الألمانية لغتهم الأم. وتقدم الدورات المعاهد اللغوية المرموقة التالية: المجلس الثقافي البريطاني، ومعهد جوته الألماني والمعهد الفرنسي. وتقدم دورات اللغات لموظفي المكاتب الوطنية للبراءات من خلال دورات تدريبية فردية لموظفي الإدارة العليا، وفي شكل دروس جماعية للموظفين المشاركين في الأنشطة المتعلقة بالبراءات مثل فاحصي البراءات.

2.2 - إدارة الجودة

تنص القاعدتان "1.36" و"1.63" على أنه: يجب أن يكون لدى المكتب أو المنظمة الحكومية الدولية نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقاً للقواعد البحث الدولي المشتركة.

وفيما يتعلق باشتراط أن يكون لدى المكتب نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقاً لقواعد البحث الدولي المشتركة، يشير مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني إلى التقرير السنوي لعام 2016 عن نظام إدارة الجودة الحالي المقدم إلى المكتب الدولي وفقاً للفصل 21 من المبادئ التوجيهية الدولية للبحث والفحص التمهيدي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ويمكن الاطلاع على التقرير السنوي لعام 2016، وفقاً للنموذج المخصص لهذا الغرض، على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>

ويوجد لدى مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني نظام لإدارة الجودة تمت مراجعته واعتماده وفقاً للمعيار ISO 9001:2008 والنظام راسخ ومستقر لأنه يعمل به كنظام إدارة جودة معتمد منذ عام 2007.

وسيرقى نظام إدارة الجودة إلى أحدث نسخة من المعيار (ISO 9001:2015) خلال عام 2017.

3- نطاق التشغيل المستهدف

اللغة (اللغات) التي تقدم بها الخدمات:

الإسبانية

الدولة (الدول) أو مكتب (مكاتب) تسلم الطلبات التي ستخصص الإدارة بالنظر في طلباتها:

يختص مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني حالياً بالطلبات الدولية المودعة لدى مكاتب تسلم الطلبات التالية (أو المكتب الدولي حيثما يكون مقدم الطلب مواطناً أو مقيماً في إحدى تلك الدول): (حسب الترتيب الأبجدي) شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وبيرو وإسبانيا. غير أن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني سيكون مستعداً من حيث المبدأ لتقديم خدماته إلى أي مكتب تسلم آخر يسمح بإيداع الطلبات الدولية باللغة الإسبانية.

القيود المفروضة على نطاق العمل:

لا تلتزم الإدارة بالبحث طبقاً للمادة 17(أ)1"، أو الفحص طبقاً للمادة 34(أ)1"، فيما يخص أي طلب دولي طالما اعتبرت أنّ ذلك الطلب يتصل بموضوع منصوص عليه في القاعدة 1.39 أو 1.67 (الموضوعات غير المطلوب بحثها أو فحصها)، حسب الحال،

باستثناء أي موضوع يجري بحثه أو فحصه بموجب إجراء منح البراءات وفقاً لأحكام قانون البراءات الإسباني، رقم 2015/24، المؤرخ 24 يوليو.

ولا يجري مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني أي بحوث إضافية دولية .

4- دوافع الطلب

يعتزم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني تقديم طلب لتمديد تعيينه كإدارة دولية للبحث والفحص التمهيدي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

والهدف من مشاركتنا في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات هو تعزيز البحث والابتكار بجعل الحماية الدولية للبراءات ونماذج المنفعة أكثر جاذبية ومتاحة أكثر للمخترعين والجامعات والشركات وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة. ولذلك، نود أن نسلط الضوء على أهمية استمرار إسبانيا في القيام بدور رئيسي في نظام الملكية الفكرية الدولي، بما في ذلك كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي لضمان إمكانية وصول المستخدمين الراغبين في الإيداع باللغة الإسبانية إلى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وتؤمن إسبانيا إيماناً راسخاً بأن حماية الملكية الفكرية وتعزيزها يعازان النمو الاقتصادي والتنمية وهي تثن مهمة الويبو الأساسية المتمثلة في إقامة نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يتيح الابتكار والإبداع لصالح الجميع.

وانضمت إسبانيا إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في 16 نوفمبر 1989. وفي وقت لاحق، عينت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني ليقوم بدور إدارة للبحث الدولي في عام 1993، وبدأ المكتب بالقيام بهذا الدور عام 1995. وفي عام 2001، تم تعيين المكتب كإدارة للفحص التمهيدي الدولي وبدأ العمل على هذا النحو في عام 2003.

وبفضل خبرتنا الطويلة في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات، قام خبراءنا بتقييم المكاتب الأخرى ومساعدتها في عملية تحولها إلى إدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك التقييم الذي أجراه مكتبنا للمعهد التركي للبراءات.

ونود أن نؤكد أن إسبانيا هي إحدى الدول الأعضاء التي تشارك حالياً في المشروع التجريبي غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وهذا ليس أول مشروع يتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعلومات بين مكتبين شارك فيه مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني، نظراً لأن مكتبنا يعمل بالفعل على مشروع تنفيذ استغلال المكتب الأوروبي للبراءات. وفي إطار هذه الأنشطة التقنية، يعمل مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني أيضاً على نحو وثيق مع الويبو لتعزيز استخدام معايير الويبو لتبادل البيانات.

ويلتزم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني باستخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع الإجراءات. ويوفر تطوير أدوات مصممة خصيصاً لإدارة فعالة لكل من المكتب الأممي والمكتب الخلفي. وعلى سبيل المثال، يمكن تقديم جميع طلبات

حقوق الملكية الفكرية إلكترونيًا لدى مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني، ويوجد لدى الفاحصين مجموعة من الأدوات الإدارية التي تسمح لهم بتبسيط العمليات وتقليص الجداول الزمنية.

ونود أن نواصل العمل بهدف الحفاظ على معايير الجودة الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وسمعتها الطيبة. وكما هو مبين في تقريرنا السنوي عن نظم إدارة الجودة، فإن مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني معتمد وفقًا للمعيار أيزو 9001:2008 لإجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات وغيرها.

وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب في السنوات الأخيرة، فقد استثمر مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في توظيف فاحصي براءات جدد وتدريب موظفيه لإبقائهم على دراية بكل ما هو جديد ولضمان تقديم تقارير عالية الجودة. وكذلك فإن جميع الفاحصين بمكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني متخصصون في مجال تقني معين، ويتحدثون بطلاقة على الأقل للغتين الإسبانية والإنكليزية ويعملون بدوام كامل لأداء المهام المتعلقة بالبراءات (البحث والفحص والتصنيف وما إلى ذلك).

وقد اتضحت هذه الجهود من خلال حسن توقيت التقارير التي قدمها مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني وجودتها.

وقد دأبت إسبانيا على دعم الأنشطة المتصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في أمريكا اللاتينية. وعلى سبيل المثال، أسهمنا سنويًا في الاحتفال بالندوة الإقليمية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في أمريكا اللاتينية بفضل صندوقنا الاستئماني. وقد ساهم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني أيضًا في إنشاء دليل للجودة لمكاتب تسلم الطلبات في أمريكا اللاتينية. ومن الناحية التقليدية، ظلت العلاقة مع أمريكا اللاتينية في مجال الملكية الصناعية إحدى أولويات المكتب. ولذلك، فإن عملنا كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي باللغة الإسبانية لم يساعد فقط على تلبية طلب عمليات البحث في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في إسبانيا، ولكن أيضًا في أمريكا اللاتينية. وقد دأب مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني على الترويج للغة الإسبانية كلغة تكنولوجية.

وإذ أخذ مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني ذلك في الاعتبار، فقد عمل على ضمان أن تكون وثائق البراءات المتاحة كاملة وشاملة. وفي هذا الصدد، من الضروري الإشارة إلى مشروع لاتيبيات (LATIPAT) الذي يهدف إلى إدارة قاعدة بيانات مجانية بالإسبانية والبرتغالية تتضمن معلومات عن البراءات من جميع بلدان أمريكا اللاتينية. ومشروع لاتيبيات مشروع تعاون بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني و19 مكتبًا للملكية الصناعية من أمريكا اللاتينية.

ويواصل مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني استجابته لاحتياجات مودعي الطلبات الإسبان من خلال أنشطة التوعية والتدريب وخدمة العملاء. ويشمل ذلك برنامجًا تدريبيًا يحتوي على معلومات عن كيفية حماية الابتكار في الخارج، وتنظيم خبراء مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني لأكثر من 200 ورشة عمل ومؤتمرا في مختلف الجامعات والمؤسسات ومراكز البحوث في عام 2016. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت خدمة "فاحص تحت الطلب" لتقديم المساعدة المباشرة لمودعي الطلبات (وجها لوجه أو عن طريق الهاتف أو بالبريد الإلكتروني) بشأن الإجراءات الوطنية وإجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأنشئت "خدمة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة" لتوفير المعلومات لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأجريت دراسة استقصائية شاملة لمستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات وبراءات الاختراع في 2015/2016 لقياس مدى الرضا عن الخدمات التي يقدمها المكتب. وأجاب أكثر من 500 مستخدم على الاستقصاء. وبلغ مؤشر الرضا العام عن

خدمات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي قدمها مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني 3.97 من أصل 5،
بتحسّن ملحوظ في جميع المجالات مقارنة بالدراسات الاستقصائية السابقة.

وأخيرا وليس آخرا، يشارك مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في جميع لجان الويبو والأفرقة العاملة ذات الصلة
بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. ويشارك الخبراء الإسبانيون بفاعلية ويقدمون مقترحات لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية
لصالح المستخدمين.

5- الدولة مقدمة الطلب

الموقع الجغرافي



إسبانيا والدول المجاورة

العضوية في المنظمات الإقليمية:

إسبانيا عضو في المنظمات التالية المعنية بالملكية الفكرية:

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
 - المنظمة الأوروبية للبراءات (EPO)
 - مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)
 - برنامج أمريكا اللاتينية للملكية الصناعية وتعزيز التنمية (IBEPI)
- عدد السكان: 46.77 مليون (2015)

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي : 23 290 يورو (2015)

الإفناق الوطني المقدر على البحث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي): 1.22% (2015)

عدد جامعات البحث: 83 جامعة (2015)

موجز عن الشبكة الوطنية للمعلومات المتعلقة بالبراءات (مثلا، مكاتب البراءات ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار):

- مكاتب البراءات:

أنشأت إسبانيا قواعد بيانات للبراءات خاصة بها من أجل إتاحة النفاذ المجاني إلى وثائق البراءات باللغة الإسبانية: قاعدة بيانات "إنفس"، وقاعدة بيانات "لاتيبات" (<https://www.oepm.es/en/invenciones/index.html>)

كما تتوفر وثائق البراءات الإسبانية من خلال قاعدة "إسباسينيت" (<https://es.espacenet.com/>) وركن البراءات الإلكتروني (<https://patentscope.wipo.int/search/es/search.jsf>)

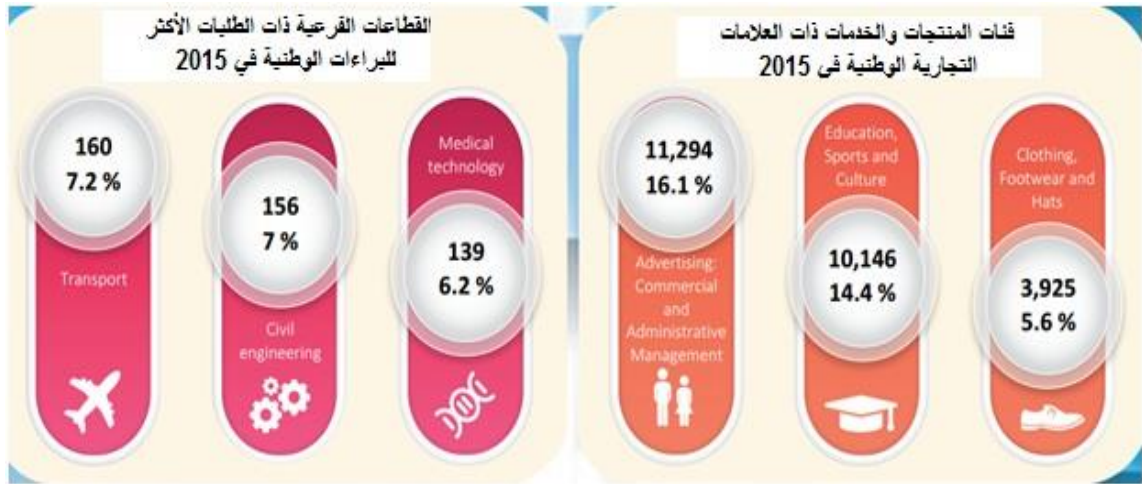
- مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار:

يوجد في إسبانيا 17 إقليما تتمتع بالحكم الذاتي. وقد أنشأت إسبانيا شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 16 إقليماً من تلك الأقاليم.

يوجد على موقع ويب مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني رابط يوفر معلومات الاتصال كل مركز إقليمي.

(http://www.oepm.es/es/propiedad_industrial/enlaces_de_interes/centros_regionales_informacion_propiedad_industrial/index.html)

الصناعات المحلية الرئيسية:



أكبر الشركاء التجاريين من الدول: بلدان الاتحاد الأوروبي (فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والبرتغال ...) والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب

معلومات مهمة أخرى:

الخطة الإسبانية الوطنية للبحوث العلمية والتقنية والابتكار (2013-2016):

(http://www.idi.mineco.gob.es/stfls/MICINN/Investigacion/FICHEROS/Spanish_RDTI_Plan_2013-2016.pdf)

6- نوعية طلبات البراءات

عدد الطلبات الوطنية (البراءات) المستلمة - بحسب المجال التقني

2016	2015	2014	2013	2012	السنة المجال التقني
1378	1348	1374	1629	1618	الميكانيكا
604	701	749	764	833	الكهرباء/الإلكترونيات
627	548	579	504	584	الكيمياء
228	285	329	236	326	البيوتكنولوجيا
2837	2882	3031	3133	3361	المجموع

التقسيم طبقا لجدول الويبو للتوافق بين التصنيف الدولي للبراءات والتكنولوجيا¹

- الميكانيكا تشمل المجموعتين الرابعة والخامسة من الجدول.
- الكهرباء/الإلكترونيات تشمل المجموعة الأولى والمجموعات الفرعية الثانية-9 والثانية-10 والثانية-12.
- الكيمياء تشمل المجموعات الفرعية الثانية-11 والثالثة-14 والثالثة-17 والثالثة-19 إلى الثالثة-24.
- البيوتكنولوجيا تشمل المجموعات الفرعية الثالثة-15 والثالثة-16 والثالثة-18

عدد الطلبات الوطنية (نماذج المنفعة) المستلمة - بحسب المجال التقني

2016	2015	2014	2013	2012	السنة المجال التقني
1791	1729	2084	2024	1880	الميكانيكا
325	432	410	404	438	الكهرباء/الإلكترونيات
291	154	183	193	191	الكيمياء

15	13	12	12	8	البيوتكنولوجيا
2422	2328	2689	2633	2517	المجموع

عدد الطلبات الوطنية (البراءات ونماذج المنفعة) المستلمة - بحسب المسار

2016	2015	2014	2013	2012	السنة المسار
5121	5057	5579	5538	5683	الإيداع الوطني الأول/الأولية الداخلية
155	153	141	228	195	الأولية بناء على نظام باريس
73	164	170	126	136	دخول المرحلة الوطنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

عدد الطلبات الدولية المستلمة ككتب تسلم الطلبات

2016	2015	2014	2013	2012	السنة المجال التقني
471	570	624	548	596	الميكانيكا
266	304	350	335	378	الكهرباء/الإلكترونيات
341	411	428	431	415	الكيمياء
156	197	256	229	247	البيوتكنولوجيا
1234	1482	1658	1579	1636	المجموع

المكاتب/الدول الرئيسية التي تمت فيها المطالبة بالأولوية من طلبات وطنية:

ترتيب المكاتب/الدول الرئيسية من حيث الأهمية: الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وألمانيا وإيطاليا

متوسط الوقت المستغرق في معالجة البراءات الوطنية ونماذج المنفعة

المؤشر	محسوب اعتباراً من	الوقت (بالأشهر)
البحث والفحص الأول ² .	الإيداع	9.7 شهراً للبراءات الوطنية
		لا يتم البحث في نماذج المنفعة
المنح	الإيداع	11.01 شهراً في حالة اختيار مودع الطلب إجراءات عاجلة (20% من الطلبات)
		20.85 شهراً للإجراءات العادية
		4.2 شهراً لنماذج المنفعة (9.2 شهراً للملفات التي قُدمت اعتراضات عليها، 2.8% من مجموع الملفات)

بيانات من عام 2016

الطلبات الوطنية المتراكمة

المقياس	عدد الطلبات
جميع الطلبات العالقة (قيد التنفيذ قبل القرار النهائي)	4063 براءة 768 نموذج منفعة
طلبات في انتظار البحث والفحص الأول (في حال دفعت الرسوم المعنية)	502 براءة لا يتم البحث عن نماذج المنفعة

بيانات من 31 يناير 2017

7 - الدعم المطلوب

في هذه المرحلة، لا يرى هذا المكتب أنه من الضروري طلب المساعدة من المكتب الدولي أو من الدول المتعاقدة الأخرى من أجل الامتثال لشروط إعادة التعيين أو فعالية عمليات البحث الدولي والفحص التمهيدي التي تجري في مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسبانية.

² يتضمن الإجراء الوطني الإسباني رأياً مكتوباً مع نتائج البحث؛ وبالتالي يتم الفحص الأول عند هذه المرحلة.

ومع ذلك، يستفيد مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني من العمل الذي يضطلع به المكتب الدولي والإدارات الدولية من خلال الموارد المتاحة للدول المتعاقدة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، وكذلك من خلال المناقشات والاجتماعات التي تجري من أجل تبادل ونشر الممارسات الجيدة، ويرى أنه عمل مفيد.

8 - مسائل أخرى

التعاون الدولي

لقد ثبت أن التعاون بين مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني ومكاتب الملكية الفكرية الدولية والمنظمات الدولية أمر أساسي من أجل تبادل المعلومات وتحقيق ممارسات متجانسة للملكية الفكرية.

وبالإضافة إلى تعزيز العلاقات، تحمي هذه المبادرات حقوق الملكية الفكرية وتعززها من خلال الشراكات القائمة على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات وأنشطة التدريب، مما يؤدي إلى تبادل الخبرات تحقيقاً للمنفعة المتبادلة.

وأبرم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني العديد من اتفاقات الطريق السريع لمعالجة البراءات (PPH) مع مكاتب أخرى للملكية الفكرية (الصين وكولومبيا وفنلندا وروسيا واليابان والمكسيك وتركيا والمغرب وتركيا). وتمثل روح هذه الاتفاقات في تعزيز عملية التشارك في العمل وتمكين مودعي طلبات البراءات من طلب المعالجة السريعة لطلباتهم. وقد وقع هذا المكتب أيضاً عدداً من اتفاقات الطريق السريع لإيداع البراءات التي تشمل منتجات عمل معاهدة التعاون بشأن البراءات. وبالإضافة إلى ذلك، انضم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في عام 2014 إلى المشروع العالمي للطريق السريع لمعالجة البراءات الذي يسمح لمودعي طلبات البراءات بطلب إجراء فحص سريع في أي مكتب من المكاتب الـ 22 المعنية.

وبالإضافة إلى ذلك، أقام مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني برامج تعاون ثنائية مع عدد من البلدان (الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وشيلي والصين والجمهورية الدومينيكية وأكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وإسرائيل والأردن وكوريا والمكسيك والمغرب وبنما وباراغواي وبيرو والبرتغال وروسيا وسنغافورة وتركيا وأوروغواي). وتحدد مذكرات التفاهم هذه إطاراً تتقاسم خلاله مكاتب الملكية الفكرية الخبرات أو البرامج التدريبية، أو تتعاون في بحث وفحص الطلبات أو تتبادل البيانات من أجل تعزيز النظام الدولي للبراءات.

وفي إطار هذه البرامج الثنائية، شرع مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في تنفيذ برنامج تدريبي بشأن البحث في البراءات وفحصها (CIBIT). والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تعليم فاحصي البراءات الأيبيرين-الأمريكيين أساليب البحث في قواعد بيانات مختلفة واستخدام خدمات المعلومات التكنولوجية المختلفة.

وظلت العلاقة مع أمريكا اللاتينية في مجال الملكية الفكرية دائماً إحدى أولويات مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني. وفي ضوء ذلك، أنشئ الصندوق الاستئماني الإسباني في الويبو في عام 2004. ومنذ ذلك الحين، حظيت مشاريع عديدة بدعم من الصندوق الاستئماني الإسباني. على سبيل المثال، مشروع "الائتمانات" لإنشاء قاعدة بيانات مجانية بالإسبانية والبرتغالية تحتوي على معلومات عن البراءات من جميع بلدان أمريكا اللاتينية. وقد صُمم هذا المشروع كقاعدة بيانات من شأنها أن تكون أداة مرجعية عالمية. وعلاوة على ذلك، نظمت ندوات أقاليمية سنوية للقضاة والمدعين العامين في أمريكا اللاتينية. والهدف من هذه الندوات هو تحقيق حماية أكبر للملكية الصناعية وتعزيز الوصول إلى تفسير موحد للتشريع الحالي للملكية الصناعية. كما أتاح هذا الصندوق الاستئماني وضع دليل موحد للمعايير المستخدمة لتسجيل العلامات المميزة لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية يُستخدم كأداة مرجعية مشتركة للإدارة الإدارية والتقنية لإجراء منح العلامات

التجارية. كما مؤل الصندوق دليلاً للبراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية يحدد المبادئ التوجيهية المشتركة لفحص طلبات الحصول على براءات الاختراع في البلدان المشاركة.

وعلاوة على ذلك، أبرم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني اتفاق تعاون مع مؤسسة "سيدت" (المركز الإسباني للتعليم عن بعد من أجل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية (CEDDET)) من أجل تقديم دورات على الإنترنت إلى أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية من الأيبيريين - الأمريكيين، مثل الفاحصين والقضاة والمدعين العامين. وتهدف هذه الدورات إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية على المستوى الدولي من خلال إنشاء شبكة من خبراء الملكية الفكرية، خاصة في البلدان الأيبيرية الأمريكية.

كما نظم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني بالتعاون مع أكاديمية اليبو منذ عام 1982 دورة للعلامات التجارية بعنوان "دورة تدريبية أقاليمية عن العلامات التجارية والجوانب المشتركة للملكية الصناعية"، والتي تستهدف الفاحصين الأيبيريين الأمريكيين للعلامات التجارية من مختلف مكاتب الملكية الفكرية التي قد تكون واجباتهم تتطلب منهم معرفة عميقة بالنظام الدولي للملكية الفكرية. وتستمر هذه الدورة المعروفة جيداً لمدة أسبوع واحد، وتشمل محاضرات يلقيها خبراء في مجال العلامات التجارية، ومناقشات جماعية حول مواضيع مختارة عن الملكية الفكرية والعديد من دراسات الحالات.

كما وقع مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني مذكرة تفاهم مع اليبو بشأن التعاون في مجال نشر الملكية الفكرية. وشارك خبراء مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في مناسبات مختلفة في مولدافيا وأوزبكستان وسلوفينيا وأوكرانيا بهدف تلبية الاحتياجات الأكاديمية للمنطقة وتحسين نوعية العاملين في مجال الملكية الفكرية في المنطقة.

وأخيراً وليس آخراً، يحافظ مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني على تعاون مثمر مع مكتب الاتحاد الأوروبي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات مما يجعل مكتبنا على اطلاع بأحدث أدوات تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية ويحاول تنسيق الإجراءات وتحقيق التقارب بينها وكذلك زيادة القدرة على التنبؤ لصالح المستخدمين.

قانون البراءات الجديد

في 25 يوليو 2015، نُشر قانون جديد للبراءات (القانون 2015/24، المؤرخ 24 يوليو) في الجريدة الرسمية الإسبانية سيحل محل قانون البراءات 1986/11. وسيدخل قانون البراءات الجديد حيز التنفيذ في 1 أبريل 2017.

ويتمثل الغرض الرئيسي من قانون البراءات الجديد في مواءمة الإطار التنظيمي الإسباني مع المبادئ المنصوص عليها في الاتفاقية الأوروبية للبراءات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات لتبسيط وتسريع حماية الاختراعات وتعزيز الأمن القانوني وتوفير "مسميات واضحة" للمخترعين.

وسيُدخل قانون البراءات الإسباني الجديد عدداً من التغييرات، سواء في إجراءات المنح أو في إجراءات الإنفاذ.

وفيما يلي التغييرات الرئيسية في إجراءات المنح:

- إجراء واحد للمنح. سيكون هناك إجراء واحد للمنح يفحص شروط الأهلية للبراءة؛ علماً بأن قانون البراءات القديم يتضمن نظاماً مزدوجاً يكون فيه لمودع الطلب خياران هما: إما اتباع الإجراء العام (منح دون فحص موضوعي للجدة والنشاط الابتكاري) أو طلب إجراء خاص يتضمن فحصاً موضوعياً لشروط الأهلية للبراءة.

وينص قانون البراءات الجديد على إجراء وحيد يتضمن تقرير بحث (ورأي مكتوب) يليه فحص إلزامي للحدثة والخطوة الابتكارية وقابلية التطبيق الصناعي. ونتيجة لذلك، سيتم منح براءات متينة.

- تبسيط إجراءات منح البراءات. سيجري تبسيط الإجراءات للسماح لمودع الطلب بمزيد من الوقت للبت فيما إذا كان ينبغي متابعة أو عدم متابعة طلب البراءة و/ أو تمديده في الخارج.
- سيتم تنفيذ نظام للاعتراض بعد المنح. فبدلاً من إجراءات الاعتراض السابقة للمنح التي كانت قائمة، يجب تقديم الاعتراض بموجب النظام الجديد في غضون 6 أشهر من تاريخ المنح.

9 - التقييم من إدارات أخرى

يعمل مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني منذ عام 1995 كإدارة دولية، وهو يطلب تمديد فترة تعيينه. ولذلك ليس من المتوقع أن يلتمس المساعدة من الإدارات الدولية الأخرى على النحو الموصى به للمكاتب التي تسعى إلى تعيين أولي.

بل على العكس من ذلك، ساهم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في مساعدة مكتب آخر في تقييم مدى استيفائه لمعايير التقييم كإدارة دولية:

وفي الفترة من ديسمبر 2015 إلى مارس 2016، أجرى مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني تقيماً للمعهد التركي للبراءات من أجل تقديم المساعدة التقنية إلى المعهد في عملية تقديم طلبه كهيئة دولية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وفقاً للمتطلبات الجديدة بالنسبة لمكاتب البراءات التي تسعى إلى التقييم لتصبح إدارات دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكانت النتيجة النهائية لهذه المساعدة أن قدم مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني تقرير تقييم استخدمه المعهد التركي للبراءات في طلبه لأن يصبح إدارة بحث دولي/ إدارة فحص تمهيدي دولي جديدة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ووافقت لجنة التعاون التقني (CTC) في مايو 2016 بالإجماع على توصية جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تم فيها تعيين المعهد التركي للبراءات.

وكمثال على الأنشطة الجارية بين الإدارات الدولية فيما يخص تبادل المعلومات المتعلقة بالممارسات الجيدة، يشارك مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في أنشطة تنسيق البحث في أوروبا في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقاً لبروتوكول المركزية التابع لاتفاقية البراءات الأوروبية الذي ينص على التعاون بين المكتب الأوروبي للبراءات وبقية إدارات البحث الدولي/ إدارات الفحص التمهيدي الدولي الأوروبية (حالياً 7 إدارات بما في ذلك المكتب الأوروبي للبراءات). وأنشئت لجنة دائمة لتنسيق أنشطة البحث وثلاثة أفرقة عاملة (الجودة والأدوات والتدريب) تتألف من ممثلين عن كل مكتب وتجتمع بصفة دورية. ويشمل التعاون إجراءات البحث وأساليبه والمؤهلات المطلوبة لتعيين الفاحصين وتدريبهم والمبادئ التوجيهية لتبادل البحث وتبادل ملفات التنسيق والخدمات الأخرى بين المكاتب فضلاً عن التدابير الأخرى اللازمة لوضع الرقابة والإشراف اللازمين.

وأخيراً، وفي مثال آخر للتعاون مع الإدارات الأخرى والممارسات الجيدة، شارك مكتب البراءات والعلامات التجارية الإسباني في المشروع التجريبي، إلى جانب ثلاث إدارات أخرى، لتقديم مراجعة خطية لنظام إدارة الجودة في مكتب آخر استناداً إلى تقارير المقدمة بموجب الفصل 21. ونتيجة لهذا المشروع التجريبي، تم اعتماد هذه المراجعة الشائبة للاجتماعات المقبلة للفريق الفرعي المعني بالجودة بوصفها ممارسة جيدة لتبادل الأفكار وبناء الشبكات.

[نهاية المرفق والوثيقة]